في نوبة الفقير ... محمد

لله

هذا كتاب الدرّ المكنون
في معاني اهل الذوق والفنون
يحتوي علي حركات وسكون
من الفتوة وسؤالات
علي التمام
والكمال
والحمد لله
علي كل
حال
والله
اعلم

عفى الله لكاتبه وقاريه وناظره ولمولفه ولمن نظر فيه ولجميع المسلمين اجمعين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الفتوة لباس التقوى وحلية
الانبيا وسلك فيها من اختصه من عباده الاوليا
والاصفيا والصلاة والسلام على اشرف الانبيا والمرسلين
محمد المصطفى وعلي المرتضى وعلى اله واصحابه وذريته
اجمعين اما بعد فقد روي عن محمد المرتضى
ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
وعفي عن مصنف هذه الفتوة ومعرفة الطريق واركان
الشريعة على التحقيق اما بعد يا طالب الفتوة وسلوك
الطريق هداك الله الى طريق السالكين واوصلك واياهم
منازل الواصلين والى جنات النعيم انه تواب كريم غفور
رحيم وبعد اعلم ان اركان الفتوة ووضع الشد واخذ
العهد وهو ان يتوب الانسان الى الله تعالى فيما جناه
في دنياه واما شرط الشد ان يطبخ الانسان
الحلاوة ويفرقها بين الحاضرين في الشد سوي ويوكلها

من

2

من بلد الي بلد ومن مكان الي مكان واذا اسلمها كيف يسلمها
من حاملها واهل المشغل كيف يلقمون بعضهم البعض
واذا طلب من احد حق كيف يطلبه واذا صار من اهل
الطريقة احد ووقع بخطا فيبقى عند صف الاقدام
عند باب الطريقة ويفصل الحق من موضعه على قدم
الطاعة لان هذه الطريق عند اهل خراسان واهل
العراق يسموها طبقت انصاف ويسموا نقيب
الطريق ترجمان القوم ويسموه ترجمان الانسان
واذا وقف الترجمان وترجم فاول ما يبدأ بكتاب
الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم
يقول قبلتم نصيحة الترجمان فيقولوا قبلناه
فعند ذلك يقرا الفاتحة ويزكي مشايخ الدين
والاستادين والمعلمين واهل الحرف والصنايع
جميعا واقسمت عليك بالله العظيم ان لا تظهر
عليها غير اهلها ولا تمنع اهلها منها وقوله صلى الله

عليه وسلم لا تعطوا الحكمة الى غير اهلها فتظلموهم
واعلم يا طالب هذه الطريق اسعدك الله في الدنيا
والاخرة ان هذه الفتوة مروية عن ادم والثاني
نوح والثالثة عن داوود والرابعه عن ادريس
والخامسة عن شيث والسادسة عن ابراهيم
والسابعة عن اسماعيل صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين وعلى نبينا محمد افضل الصلاة واتم التسليم
فهولاء اصحاب البينارة السبعة واما اصحاب
الطريق والمعرفة اربعة من الانبيا يسموهم
اهل الفتوة والطريق چهار پير يعني مشايخ
الصنايع واصحاب التكبيرات لان كل واحد
منهم له تكبيرة فالتكبيرة الاولى الى ادم والثانية
الى نوح والثالثة الى ابراهيم والرابعة الى
محمد صلى الله عليه وسلم فالاولى تكبيرة الرضا والثانية
تكبيرة الفنا والثالثة تكبيرة الصفا والرابعة

تكبيرة

3

تكبيرة الوفا و اعلم لمّا كان ادمَ عليه السلام
في الجنة وحوّي وكان قد امهم حلاوة فاتاهم الشيطان
لعنه الله و اطغاهم عند اكل الحلاوة ودلهم
علي شجرة القمح فلمّا اكلوا منها في الوقت والحين
طارت التيجان عن روسهم والحُلل انتزعت
عن اجسادهم فبقوا عرايا مكشوفين الراس
فداروا علي اشجار الجنة يريدون من شجرة اوراق
يستروا بها عوراتهم فلم يعطوهم شي حتّي اتوا
الي شجرة التين فاعطتهم الشجرة ثمانية اوراق
ثلاثة الي ادم وخمسة الي حوّي فمن ذلك الوقت
بقيت سنة عند الموت الي الرجل ثلاثة اكفان
فلمّا اعطتهم الشجرة التين الاوراق ناداها
الجليل جل جلاله وقال ايتها الشجرة كل
اشجار الجنة ما اعطوا ادم وحوّي ورفقةً وانتي
اعطيتيهم ثمانية اوراق بغير امر فلك

له الشجرة إلهي وسيدي ومولاي انت كريم وتحب
كل كريم وانا احببت ان اكون من جملة من احببت
فاجابها الحق جل جلاله وقال لها ابشري ايتها
الشجرة وعزتي وجلالي لاجعلنك افضل شجر في
الجنة بثلاث خصال الاول حرمت عليك
النار والثانيه اجعلك قوة لبني ادم والثالثه
اجعل اكفان بني ادم على عدد اوراقك الذي
اعطيتهم الي ادم وامني حوي وسترتي
عوراتهم وقال الله تعالي فعصي ادم ربه
فغوي قال اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض
عدو والمن ذلك اليوم صار ادم وحوي اعدا
الشيطان والطاووس والحية فاهبط ادم
والحيتا في وادي سرنديب واهبطت حوي
والطاووس في جبل اذربجان وروي عنه رضي
الله عنه انهم ضلوا ابكون ثلاث مائة وخمسين

سنة

4

سنة فلما اراد الله ان يتوب عليهم فعلّم آدم
كلمات فا نطق بها فتاب عليه وروي عن حوشب
رضي الله عنه انه قال الكلمات الذي لقنه اياها
انما سبقت رحمتي غضبي ثم قال ادم يارب
لما اخرجتني من الجنة قال الله تعالى لانك عصيتني
فقال ادم يارب اذا انا تبت تقبل توبتي
فقال الله تعالى يا ادم قبل ما خلقتك بسبع مائة
سنة قدرت عليك ان اخرجك من الجنة فقال
ادم يا رب ارحمني برحمتك فقال الحق سبحانه
وتعالى ان لي في الارض بيتا اذهب اليه وطوف
حوله واعبدني فيه فاني اقبل توبتك واقضي
حاجتك وانا ارحم الراحمين واكتب لك الحسنات
وامحي عنك السيئات وفي الرواية انه امر بطواف
البيت المعمور هو وذريته وكان له بابان الواحد
بالمشرق والاخر بالمغرب فلما اراد ادم الحج وتوجه

من بلاد الهند فارسل الحق سبحانه وتعالى ملكاً يدل
ادم على الطريق حتى اوصل الى جدة فرأته حوي
فهربت منه الى جبال عرفات فلحقها ادم فقالت
له حوي ليس انت ادم لان ادم تغير عليها
حاله لانه وكان قد طول شعره وغطا عينا ه
فانكرته حوي فعند ذلك سجد ادم وقال الهي
وسيدي ومولاي ان كان قبلت توبتي وعفوت عني
عرّف بيني وبين امتك حوي قال فنزل جبريل
وقال يا ادم ما تطلب فقال اطلب التوبة
والمغفرة من الله سبحانه وتعالى فعند ذلك
غاب جبريل واتى في الحال وجاب معه حجر
وموس ومقراض وحلق راس ادم وقص
شعره ونصف ماكان فاصل من شعره وعلمه
هذا الدعا لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
عملت سوا وظلمت نفسي فتب علي انك انت

5

التواب الرحيم وفي رواية سعيد ابن جابر وحسن
ومجاهد وعكرمه انه قال ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال فعند ذلك عرفته حوّي ووصل اليها
في جبل عرفات فمن ذلك الوقت سُمي جبل عرفات
قال فنزل عليهما جبريل وميكائيل واسرافيل
ومعهم سبعين الف ملك واخبروا ادم بقبول
توبته وحج فعند ذلك جابوا ادم الي المقام بقرب
مكة شرفها الله تعالي يقال له وادي نعمان وثمت
حوّي في مكة ولبّسوا ادم التاج علي راسه
فذلك قوله ثم اجتباه ربّه فتاب عليه انه
هو التواب الرحيم ولبسوه خلعة الاصطفا
ولهذا اسميت خرقة الفتوة فعند ذلك خرج
ادم وقال الله اكبر فعند ارباب الفتوة
تسمي تكبيرة الرضا ثم ان جبريل صار

معلما الي ادم وميكايل صار الاب الي ادم وصار
التخاوي من ذلك الوقت واوحي الله الي ادم
ان يا أدم اريد ان اخذ منك العهد ومن
ذريتك والميثاق وان تطيعوني ولا تعصوني
فقال ادم يارب تاخذ العهد علي وعلي ذريتي
وابن ذريتي قال في ظهرك قال فمسح الحق
سبحانه وتعالي بيد القدرة علي ظهر ادم فاخرج
منه علي صفة الذر مختلف صورهم فذلك قوله
تعالي واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذرياتهم واشهدهم علي انفسهم الست
بربكم قالوا بلي وعن علي رضي الله عنه في تفسير
هذه الاية قال سمعت رسول الله صلي الله وسلم
يقول ان الله تعالي مسح علي ظهر ادم بيد القدرة
فاخرج منه نسمة وهو قايلها الي يوم القيامة
ثم اخذ عليهم العهد والميثاق وقال الست

بربكم

6

بربكم قالوا بلي قوله تعالي الم اعهد اليكم يا بني ادم
ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني
هذا صراط مستقيم فكتب جبريل الوثيقه وكتب
ميكايل واسرافيل وصوفيايل ومهطيايل وكثير
من الملايكة علي ان يشهدوا علي اقرار ذرية
ادم ووضعها في الحجر الاسود قال النبي صلي
الله عليه وسلم فلما امر الحق سبحانه وتعالي
الي الحجر ان يفتح فمه ويلتقم الرقعة ثم طبق
فاه عليها والرقعة في الحجر الاسود الي يوم
القيامة ويوم القيامة تخرج تلك الرقعة
من الحجر الاسود ويقراها علي ذرية ادم فمن
اوفي بعهده والماخوذ عليه فهو من المفلحين
ومن لم يوف بالعهد فهو من اهل جهنم والحجر
الاسود يشهد عليه ويشهد علي من حج
ولمسه واخرج جبريل بامر رب العالمين ـ

شدا من قطن وفي قول من صوف وقال يا ادم
هذا اسمه شد الوفا فشده في وسطك حتى
تقوى على وفاء العهود ولا تتبع الشيطان وتاخذه
عدوا ولا تميل الى الدنيا وما فيها وارغب الى ما
عند الله تعالى واصبر على حكم الله تعالى فقال ادم
قبلت ثم اخرج له مشط ومشط راسه وقص
اظافيره وكبر تكبيرة واحدة ثم اخرج الى ادم
عليه السلام سجادة الخلافة واجلسه عليها
واخرج له من الجنة حليب وعسل وخلط بعضهم
في بعض وعمل منه حلاوة وحطها في طبق وغطاها
واعطاها الى ادم عليه السلام وصار يلقمه لقمة
بعد لقمة وحط على الحجر الاسود وخلا الى حوى
منها واكلت من تلك الحلاوة وباركت الى ادم ثم
بعد ذلك نزل جبريل وميكايل واسرافيل ومعهم
جماعة من الملايكة وباركوا له وعادوا وساروا الى

بلاد

7

بلاد الهند وفي كل سنة يحج مرة ويعودوا الي
الهند ومنه صار الحج الاكبر واعلم أن رعاية الطريق
اولا يحلق الشيخ راس المريد وبعده يأخذ عليه
العهد بالتوبة ويلبسه التاج والخرقه ويخاوي
بينه وبين من احب ويشد وسطه بالشد ويعطيه
علما ويعقد عليه العقد ويعقده علي السجادة
ويطبخ الحلاوة ويلقموا بعضهم البعض في المحفل
ويرسلوها من مكان المعان ومن مدينة الي مدينة
ويخبوا جزوا لمن كان غايبا عن المحفل ويكون
ترجمان اللسان يترجم بينهم بالطريق والاركان
قال وكان ادم كلما حج يلتمون عليه اولاده حتي
كبر ولده شيث فامر الحق سبحانه وتعالي الي ادم
ان يعطي الفتوة الي شيث ومن شيث الي ولده انوش
ومن انوش انتقلت من واحد الي واحد الي نوح
عليه السلام واعلم يا طالب الطريق يسموا فتوة

نوح تكبيرة الغنا لان نوح عاش من بعد ما نزلت
عليه النبوة اربعماية سنة وكان يدعوا قومه
الي الايمان فما امن منهم الا اربعين رجلا واربعين
امراة فنادي ربه لا تذر علي الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا الايه وفي الوقت والحين اهبط
جبريل عليه السلام واخبره بخبر الطوفان فقام
نوح وكبر تكبيرة فتسمي تكبيرة الغنا يعني ان
اهله اهلك اعداه وبعده ان جبريل عليه السلام
جاب معه عنب وتين من الجنة وخلطهم في بعضهم
بعضا حتي ساروا مثل الحلاوة واعطاها الي نوح
عليه السلام فاكل نوح منها وقسم الباقي علي
المومنين ونوح اعطا الفتوة الي ولده سام ومن
سام انتقلت من واحد الي واحد حتي وصلت
الي خليل الرحمن عليه السلام فلما امر الله

تعالي

8

تعالى ببنيان الكعبة اتاه جبريل وميكايل
واسرافيل ومعهم عدة من الملايكة فشده
جبريل ليشد في وسطه فصار ابوه وميكايل
صار اخوه في الاخرة ثم مضى جبريل واتاه ومعه
طبق فيه حلاوة من الجنة فاكل الخليل منها
وقسم على المومنين ثم اوراه جبريل موضع الكعبة
فعندها امر بعمارة الكعبة ولما اراد الله تعالى
ان يعمر بيته امر الخليل ان يقرب ولده اسماعيل
فلم تعمل السكين فيه فبينما ابراهيم متحيرا
فيما يصنع واذا بجبريل قد اهبط من عند رب
العالمين ومعه كبش من الجنة وقال له هذا
فدا لولدك اسماعيل ففرح بذلك وقال
لا اله الا الله والله اكبر فسموها اهل
الفتوة تكبيرة الصفا لان ابراهيم كان خاطره
مكدر فلما جاه الفدا حصل له الفرح والسرور

ففرح بخليل من ولده واعطا الفتوة الي اسماعيل
وما زالت تنتقل من واحد الي واحد حتى
وصلت الي موسي ومن موسي انتقلت الي عيسي
ومن عيسي انتقلت الي عالم الغيب ولما امر
جبريل الي ابراهيم ان يبني لله بيتا يسمى
البيت الحرام وقام ابراهيم عليه السلام فقال
يا جبريل ما يعلم الغيب الا الله في اي مكان ابني
البيت فقال جبريل اذا كان وقت الظهر اقف
في هذا المكان فتنظر غيمة عظيمة ويظهر فيه
ظلا ففي موضع الظل علم بخيط واحفر
الاساس قال ثم فعل ابراهيم ما امر به
واراد ان يحفر الاساس واذا بعجوز اتت
اليه وقالت له السلام عليك يا ابراهيم
فقال لها وعليكي السلام فقالت ما تريد
تفعل يا ابراهيم فقال ان الله تبارك وتعالي

9

امرني ان ابني له بيتًا فقالت ان الله تبارك
وتعالي لم يظلم مثقال ذرة وهذه الارض
لي فيها شبرًا وكان بيتي هاهنا فقال لها
تريدي ان تكوني عاصية لله تعالى فقالت
يا ابراهيم ان ربّي لا يظلمني في بني بيته
في ارضي فهبط جبريل عليه السلام وقال له
يا ابراهيم اعطيها ما تريد فجاءته العجوز
ثاني مرة وقالت له يا ابراهيم لا تبني في ارضي
فقال ابراهيم تقبلي مني في شبر في ارضكي من
الابل والبقر والغنم مهما تريد به فلم تقبل
فقال لها ما تريدي يا عجوز فقالت له لا
بدّ لكم من اخذ هذا الشبر من ارضي وتضيفه
الي بيت الله الحرام فقال لها نعم فقالت
اشرط عليك شرطًا انك اذا عمرت البيت
الحرام تسلم مفتاحه الي عوضا عن ارضي

حتى يكون لي والي اولادي وذريتي الي يوم القيامة
فوقع الشرط علي هذا فذلك قوله تعالي ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها فقالت
له العجوز يا ابراهيم عاهدني علي ذلك عهد
الله وميثاقه فامتنع ابراهيم من ذلك وذكر
ما وقع له مع سارة لما عاهدها من جهة هاجر
واسماعيل عليهما السلام فقالت له يا ابراهيم
ان لم تعاهدني لا تبني في ارض فالجا جبريل
عليه السلام ثم قال له ان الله يامرك بالعهد
لها فعاهدها علي ذلك فعاهدها ان يعطيها
المفاتيح فعند ذلك اذنت له بالبنا وذلك ان
الكعبة زادها الله شرفا بنوها سبع مرات
الأول الملايكة والثاني ادم والثالث ابراهيم
والرابع جدهما والخامس قريش وقد حضر بناها
النبي المصطفي صلي الله عليه وسلم ونقل الحجارة معهم

10

والسادس عبد الله ابن الزبير في ايام خلافته
والسابع الحجاج ابن يوسف الثقفي والله وسُئل عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبر عن اقبح اهل
النار واشدهم عذابا فقال ناقض عهد الله والميثاق
وقال ابو الدرداء رضي الله عنه كنت اذا سمعت ذكر
العهد في المجلس ترتعد فرائصي ويقشعر جلدي
لمّا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم لانه قال
يا اصحابي عظموا اقدار العهد لان عهد الله عظيم يُعظَم
لان الجاهلية كانت تعظم العهد لان الله تعالي عظّمه
في الدنيا والاخرة لان العهد من الله تعالي الي جبريل
الي ادم الي نوح الي داوود الي شيث الي ادريس
الي ابراهيم وولده اسماعيل والي من محمد صلي الله
عليه وسلم ومن محمد الي علي ومن علي الي الي
سلمان الفارسي ومن سلمان الي من اخذ الشد
والعهد من اصحاب الفتوة وقال رسول الله صلي الله عليه

وسلم اتاني جبريل ثم قال لي يا محمد ربك يقرئوك السلام
ويقول لك اشقي الاشقيا يوم القيامة ناقض العهد
بد ليل قوله تعالي الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئكهم الخاسرون
فعندها قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يثبت
علي عهد الله والميثاق الا المومنون وقال صلي الله
عليه وسلم من نقض عهد الله والميثاق فخسر الدنيا
والاخرة ولا ينال شفاعتي يوم القيامة ولولما يكون
الي العهد كرامات ما ذكره الحق في كتابه العزيز وقال
صلي الله عليه وسلم العهد مني وانا منه العهد
لان الله اعطاني خمس صلوات وغفر لمن تاب من امتي
ولم يشرك بالله شيا ولا ينقض عهد الله والميثاق
وان الله يغفر الذنوب جميعا الا ناقض العهد نعوذ
بالله من غضبه واما بعد سنروي في فتوة سيد

المرسلين

11

المرسلين وقايد الخير الي جنات النعيم وقالوا رواة
هذه الفتوة فلما كان ليلة المعراج امر الحق جل جلاله
جبريل ان يمضي الي جنة الماوي ويخرج منها بتاج
وحلة ويشد البراق وامضي الي حبيبي محمد المصطفي
صلي الله عليه وسلم وقال السلام اليك يا محمد ربك
يقريك السلام ويدعوك الي حضرته فقام النبي صلي
الله عليه وسلم ثم صلي ركعتين شكر الله تعالي
فلما فرغ من الصلاة البسه التاج وحلة الكرامه
وشده وسطه واركبه البراق ثم قال بسم الله
الرحمن الرحيم ثم سار به الي بيت المقدس ثم قال له
جبريل انزل يا محمد هاهنا وصلي في الجامع الاقصي
قال فنزل صلي الله عليه وسلم فراي صفوفا لا
تعد ولا تحصي فقال النبي صلي الله عليه وسلم
يا جبريل ما هذه الصفوف فقال جبريل هولاء اخوانك
الانبيا والمرسلين فسلم عليهم النبي فردوا عليه السلام

ثم صدقه بعد اما ما فد عا الله فامنوا على دعائه وتمنوا
ان يكونوا من أمّته ووَدَعوه وَسَارُوا فقال جبريل
يا محمد فنزوا في هذه الصخرة واذا بسفرة من سفر
الجنة وعليها شرابٌ فقال له جبريل هَنِيءٍ هَدِيّة
من الملك الوهاب اشرب من أحدهم ما شئتَ
فمَدَّ النبيُّ صلي الله عليه وسلم يَدَهُ الي القدح للحليب
وشرب نصفه وترك نصفه فقال له جبريل هَنِيئاً
لك ولا امتك يا محمد فلو شربت العسل لكانت امتك
طغوا باكل الحرام ولو شربت الحليب كلّهُ لكان
اللهُ تعالي يدخل امتك بشفا عتك الجنة كلّها فمد
النبيُّ صليَ اللهُ عليه وسلم يَدَهُ الي القدح ليشرب
الباقي فقال جبريل مَضَي مَامَضَي وفَاتَ مَافات
ومَابقي يفيد شيا وقد حكم الله بهذا فاغنا من
النبي صلي الله عليه وسلم قال فغاب جبريل ثم رجع
وقال يا محمد طِبْ نَفْساً وقَرّ عَيْناً فان الله سبحانه

12

وتعالى يدخل أمتك بشفاعتك والنصف الاخر بعفوه
وكرمه فعند ذلك فرح النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال الحمد لله الله أكبر وبذلك السبب يسموها
اهل الفتوة تكبيرة الوفا واعلم يا طالب أركان
الطريقة هداك الله الى طريق الرشاد وقد روي أن
النبي صلى الله عليه وسلم في تاريخه من الهجرة النبوية
عاش سنة الى شهر الحجة في خامس وعشرين منه
وخرج من المدينه عليه السلام محرمًا وحج حجة الوداع
وعاد راجعًا الى نصف الطريق الى موضع يقال له مطلع
الغمام فهبط جبريل عليه السلام بامر رب العالمين
وقرأ هذه الاية وهو قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ففي هذا الحال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبنوا له منبرًا فبنوا له
منبرًا من اقتاب الجمال فصعد عليه وخطب

خطبه بليغة وقال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم
فقالوا الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت
فهذا عليٌّ اللهم والي من والاه وعادي من عاداه واخذل
من خذله ثلاث مرات ثم قال أنا وعليٌّ من نورٍ واحدٍ
وعليٌّ مني وانا منه بمنزلة هارون من موسى
اللهمّ ادر الحق معه حيث دار ثم قال لكل
نبيٍّ وارث وانت ابن عمي ووارث علمي وقايم
مقامي وأنا خاتم الانبيا وانت خاتم الاوليا وامير
المومنين وامام المتقين لا يحبك الا مومنٌ ولا
يعاديك الا كافرٌ شقيٌّ ثم تحول وجهه إلى نحو
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ثم قال يا اصحابي
انا خاتم المرسلين وافضل الانبيآء وعليٌّ افضل الاولياء
فقالت الصحابة هنيئاً لك يا عليٌّ فقال بخٍ بخٍ
لك يا عليٌّ اصبحت مولى لكل مومنٍ ومومنة ثم
نزل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن المنبر وصلى

13

ركعتين وصلي الظهر وجلس وجلست الصحابة
والانصار حوله ثم اخذ الاحرام من علي بيده
الشريفة وطرحه علي السجادة ثم دعا وقال
اللهم اني اشهدك وكفي بك شهيدا واشهد رسلك
وانبيائك وملائكتك وحملة عرشك وسمواتك
وارضك وما فيهن من خلقك وما بينهما انك انت
الله ملك قدوس وحدك لا شريك لك جبار
متكبر خالق رازق رقيب ورب كل شي وحدك
لا شريك لك تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون
والجاحدون علوا كبيرا ثم اخذ الاحرام وحطه
علي رقبة الامام علي رضي الله عنه وقال قم
يا علي قدامي فقام الامام علي وجا الي قدام
النبي صلي الله عليه وسلم فقال له اجلس فجلس
قدام النبي صلي الله عليه وسلم ثم قرا النبي صلي الله عليه وسلم
الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب

النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ثم اخذ النبي الحزام من على رقبة الامام علي وشده
في وسط الامام علي وقال يا علي هذا الشد الذي
شده لي اخي جبريل عليه السلام ليلة المعراج في
وسطي واخذني الى حضرة الحق جل جلاله وانا اشده
لك في هذا المحفل ثم دعا له وقال الحمد لله الذي خلق
ادم وجعله خليفة بحكمه وارسل اليه جبريل عليه السلام
وشده ووسطه بعد ان اخذ عليه العهد واوصاه بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واعلموا يا اصحاب الفتوة
ان الصراط لا يقطعه الا الفتيان وكل كريم صادق
اللسان واعلموا ان الفتوة رحمكم الله من
الشريعة وهي شعائري وشعائر الانبيا والمرسلين
ودثار الاولياء والمتقين من بعدي وقال الله تعالى

14

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم
تفلحون واخذ الشد وداره من الجانب الايمن
وشده في وسط الامام علي وقال في اول عقدة
الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله علي التحقيق
وعقد الثانية وقال الحمد لله علي التحقيق والتوفيق
وعقد الثالثة وقال علي كل اسم جبريل وقفل مهر
النبوة وقال بسم الله وشكل راس الشد الواحد
وقال مكتوب علي باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول
الله وشكل راس الاخر وقال علي ولي الله فعند
اصحاب الفتوة يسموه مهر الشد وقال لكم واخاويتكم
واجزتك يا علي واجلسه علي السجادة بين الصحابة
والانصار وهم جالسين جميعا ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا اصحابي اليوم يوم المخاوية
انخاوا اثنين اثنين ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم وخاوي بين ابي بكر الصديق وبين عمر

ابن الخطاب وبين عثمان وبين طلحه وبين الزبير
وبين سعد وبين سعيد وبين عبد الرحمن ابن
عوف وبين ابا عبيدة وبين خالد ابن الوليد وبين
ابا الدرداء وبين سلمان الفارسي وكل الصحابة اتخاوا
اثنين اثنين واحد غني وواحد فقير لان المومنون
اخوان في الدين علي ما تخاوو مع بعضهم بعضا قال
فبكي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال انا
خاويت بين الصحابة الآن ما تخاويت مع احد
فقال النبي صلي الله عليه وسلم انت يا علي اخي
وابن عمي ووارث علمي في الدنيا والاخرة ثم ان
النبي صلي الله عليه وسلم تخاوا هو واياه ولبسه عمامته
علي رأسه فوق التاج وجعلها بغض تبين ثم لبسه
الفتوة ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم يا علي ليلة
اسري بي فرأيت في الجنة قبة ملآنة نور ورأيت
في وسط القبة صندوق من نور فقلت يا اخي يا جبريل

مايكون

15

ما يكون في هذا الصندوق فقال لي ما ادري يا رسول الله
فسمعت النداء من قبل الحق جل جلاله سبحانه وتعالى
يا جبريل افتح الصندوق واخرج خرقه الكرامة والتاج
والبسهم الي حبيبي محمد فعند ذلك فتح جبريل الصندوق
واخرجهم والبسني اياهم واجلسني على سجادة من نور
وان البستك اياهم واجلسني على سجادة من نور
واجلستك مثل ما اجلسني جبريل ثم اجلسه على سجادة
الخلافة ثم قال له يا علي هكذا افعل بخليفتك في المحفل
فعند ذلك قام الامام وصلى قدام النبي صلى الله عليه وسلم
سبعة عشرة ركعة وقام في الحال وشد سبعة عشر
رجال من الصحابة والانصار اولهم سلمان الفارسي
شده واجازه وكان في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاش من العمر ثلاث مائة وثلاثون سنة وهو
مدفون بالمدينة والثاني عمر ابن امية الضمري شده
واجازه وكان ساعيا وجميع السعاة ينتسبون إليه

والعمامه

والشطاره

وعاش من العمر اربعماية سنة وثلاث سنين وهو
مدفون في حمص الثالث بلال الحبشي شدّه واجازه
وجميع الموذنين ينتسبون اليه وعاش مائتين
وتسع سنين وهو مدفون الرابع بُرَيْدَة الاسلامي
شدّه واجازه وكان يحمل سنجق النبي وكلّ من يحمل
السنجق ينتسبون اليه وعاش ماية وتسعون
سنة وهو مدفون في مروان وهو شهيد من الحجاج
والخامس ذنون المصري شدّه واجازه وارسله الي
سلطان مصر المقوقس يدعوه الي الاسلام
وكان ماهر في علم الطبّ وجميع الحكما والجرايحيه
ينتسبون اليه وعاش ماية سنة وهو مدفون
بمصر السادس سعيد الرومي شدّه واجازه وجميع
الحمالين وسلسلت الاجا تنتسب اليه وعاش ثلاث
ماية سنة وهو مدفون في جرمده السابع حسن
البصري شدّه واجازه وجميع المشايخ ينتسبون

اليه

16

اليه وعاش مائة وتسعون سنة وهو مدفون بنيجار
الثامن قنبر علي شده واجازه وجميع السياس
ينتسبون اليه وعاش تسعين سنة وهو مدفون
ببغداد ومات شهيداً من يد الحجاج التاسع كميل
ابن زياد شده واجازه وجميع المصنفين ينتسبون
اليه وعاش تسعين سنة ومات شهيداً من يد
الحجاج وكان يقتل الناس بغير ذنب عليه من الله
ما يستحق وهو مدفون بالكوفه العاشر عبد الله
ابن العباس شده واجازه وجميع المفسرين ينتسبون
اليه عاش مائة سنة وهو مدفون بنيجار الحادي
عشر السيد الخدري شده واجازه وجميع
الامراء تنتسب اليه وعاش مائتين سنة وهو مدفون
بالكوفه الثاني عشر جومرة القصاب شده
واجازه وجميع القصابين تنتسب اليه وعاش
مائة وثلاثين سنة وهو مدفون ببغداد الثالث

عشر اباذر الغفاري شدّه واجازه وجميع البرّاد عبيده
تنسب اليه عاش اربعماية وسبعين سنة وهو
مدفون في حصن منصورا الرّابع عشر ابوالدّرداء
العامري شدّه واجازه وجميع الفقراء تنسب اليه
وعاش مايتين وثلاثين سنة وهو مدفون بمنبج
الخامس عشر ابو عبيدة الهرموزي شدّه واجازه
وجميع الرّؤسا تنسب اليه وعاش ماية وسبعين
سنة وهو مدفون في الهرموز السادس عشر
ابو الصبر عبد الله شدّه واجازه وجميع الحيّاك
تنسب اليه وعاش سبع وثمانين سنه وهو مدفون
في الرّي السّابع عشر المعجز شدّه واجازه وجميع
القصّارين تنسب اليه وعاش مائة عام وهو
مدفون في الرّي وبعد هذا اجلس الامام علي
علي السّجّاده وامر الي سلمان الفارسي ان يشدّ
الصّحابة والانصار باجازة رسول الله صلي الله عليه

17

واجازه الامام علي رضي الله عنه والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب وهذا الذي
شدهم الامام علي كرم الله وجهه والذي بقي
شدهم سليمان الفارسي اولهم عمران البربري
شده واجازه وجميع الحبازين تنسب اليه
وعاش سبع وتسعون سنة وهو مدفون بالري
وبعده علي ابن مبنيا مبق شده واجازه وجميع السمانين
تنسب اليه وعاش ماية وعشرين سنه وهو مدفون
بالقدس وبعده عمران ابن عبد الباسط شده واجازه
وجميع من يدخل النار وبمسك السلاح الحديد تنسب
اليه وعاش ماية واربعين سنة وهو مدفون بالري
وبعده سليمان الكوفي شده واجازه وجميع السقايين
تنسب اليه وعاش ماية وثنين سنة وهو مدفون
بالري وبعده عبيد المصري شده واجازه وجميع
الدلالين تنسب اليه وهو مدفون بالري وعاش

مائة وخمسين سنة وبعده محسن ابن عثمان شدّه
واجازه وجميع نواطير الحمام تنسب اليه وعاش
مائة وسبعة عشر سنة وهو مدفون ببغداد
وبعده سلطان احني بابه شدّه واجازه وجميع الدبّاغين
تنسب اليه وعاش مائة وثنتين سنة وهو مدفون
بمدينة مروة وبعده زاهد ابن عوف شدّه واجازه
وجميع القطّانين تنسب اليه وعاش ثلاث مائة
سنة وهو مدفون بالكوفة وبعده داوود ابن عبد
الرحمن شدّه واجازه وجميع الخيّاطين تنسب
اليه وعاش خمسة وتسعين سنة وهو مدفون
في مروة وجميع الاقباعين تنسب اليه وعاش تسعين
سنة وهو مدفون في الجزاير ~~تنسب اليه وعا~~
وبعده عمر ابن عامر شدّه واجازه وجميع العرابين
تنسب اليه وعاش ثمانين سنة وهو مدفون بالكوفة
وبعده وارد ابو اسعيد شدّه واجازه وجميع اللبابديّة

تنسب

18

تنسب اليه وعاش مائة وثلاثين سنه وهو مدفون
بالكوفه وبعده عقيل ابن غازي شده واجازه
وجميع الحفارين تنسب اليه وعاش مائة وسبع
سنين وهو مدفون ببجار وبعده منصور ابن معاد
شده واجازه وجميع المقريين تنسب اليه وعاش
مائة سنة وهو مدفون بمصر وبعده قاسم الكوفي
شده واجازه وجميع الكتبيين تنسب اليه وعاش
اربعماية سنه وهو مدفون بالهرمز وبعده عبدالله
التميمي شده واجازه وجميع مجلد بن المصاحف
تنسب اليه وعاش ثلاث مائة سنة وهو مدفون
بالكوفه وبعده حسان ابن ثابت شده واجازه
وجميع الشعرا تنسب اليه وعاش مائتين سنه
وهو مدفون بالمدينه وبعده حبيب ا شده واجازه
وجميع النحاسين تنسب اليه وعاش مائة سنة
وهو مدفون بالري وبعده ابوالقاسم مبارك شده

ابن عبد الرحمن ٢

المطبقانيه

واجازه وجميع تنتسب اليه وعاش مايه وثمانون
سنة وهو مدفون بشيراز وبعده قاسم شدّة
واجازه وجميع البيطاره تنتسب اليه وعاش ماية
وسبعين سنة وهو مدفون بالهرمز وبعده ناصر
ابن عبدي شدّه وجميع القبّاغين تنتسب اليه
وعاش ثمانين سنة وسبعة اشهر وهو مدفون
بالكوفة وبعده نصير ابن ناصر شدّه واجازه
وجميع الحلوانيه تنتسب اليه وعاش ثلاث
ماية سنة وهو مدفون بالهرمز وبعده محمد ابن
اكبر شدّه واجازه وجميع البوابيجه والسرايجيه
تنتسب اليه وعاش ثمانية وسبعين سنة وهو
مدفون بالكوفه وبعده ابو النصر ابن هاشم
شدّه واجازه وجميع السرّاجين تنتسب
اليه وعاش ستين سنة وهو مدفون بمكة
وبعده اسير الهندي شدّه واجازه وجميع السيوفيه

اليماني ٢

تنتسب

19

تنسب اليه وعاش ماية وخمسون سنة وهو
مدفون بالكوفه وبعده ابو الفتح البصري شدّه
واجازه وجميع الاسكافية تنسب اليه وعاش
تسعين سنة وهو مدفون بالكرخ وبعده ناصر
ابن عبد الله المكي شدّه واجازه وجميع الخيميه
تنسب اليه وعاش سبع ~~مرات~~ وستين سنة
وهو مدفون بمايح وبعده ناصر ابن عبد الله
الهندي شدّه واجازه وجميع الفرائيين تنسب
اليه وعاش ماية سنة وهو مدفون بالوحي وبعده
حسن القتال الغازي شدّه واجازه وجميع
صناع السلال تنسب اليه وعاش اربع وتسعين
سنه وهو مدفون بالكوفه وبعده ناصر الدين
الهندي شدّه واجازه وجميع المشعلجيه تنسب
اليه وعاش ثلاثة وتسعين سنة وهو مدفون
بالهند وبعده الشاذلي شدّه واجازه وجميع

الفهوجيه تنتسب اليه وعاش مائتين سنه وثمان
شهور وهو مدفون بالمخه والابد روث كان
خادمه وبعده نصر الله شده واجازه وجميع
السماكين تنتسب اليه وعاش مائه وسبع سبعين
وهو مدفون في جده وبعده مرغب ابو القاسم
شده واجازه وجميع النجارين تنتسب اليه
وعاش اربعمايه سنه وهو مدفون في الجزاير
وبعده عبد الله ابن حبيب شده واجازه وجميع
الخراطين تنتسب اليه وعاش تسع وتسعين
سنة وهو مدفون بالهرمز وبعده قاسم ابن ناصر
شده واجازه وجميع الحجارين تنتسب اليه وعاش
مائة سنه وهو مدفون في مليح وبعده سعد ابن
ابي وقاص شده واجازه وجميع النشاشيبيه
تنتسب اليه وعاش مائة سنه وهو مدفون
بالري وبعده محمد ابن عمران شده واجازه وجميع

الافواسيه

20

الاقواسيه تنسب اليه وعاش سبعين سنة وهو
مدفون بالكرخ وبعده عامر ابن عبد الله شدة
واجازة وجميع الفتاليين تنسب اليه وعاش
مائة وثلاثين سنة وهو مدفون بمصر وبعده عمر
ابن نصير شدة واجازه وجميع الوتارين تنسب اليه
وعاش مائة سنة واربع شهور وهو مدفون بالكرخ
وبعده المكّي شدة واجازه وجميع الفواخريه
تنسب اليه وعاش مائة وثنتين سنة وهو مدفون
بالمدينة وبعده غياث الحوراني شدة واجازه
وجميع الفكهانيه تنسب اليه وعاش مائة سنة
وهو مدفون باليمن وبعده ابو زيد الهندي
شدة واجازه وجميع البسانيه تنسب اليه
وعاش مائة سنة وخمسين سنة وهو مدفون
بمصر وكان بستاني عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعده محمد ابن اكبر الواسطي شدة واجازه

وجميع الطباخين تنتسب اليه وعاش ثلاثين سنة
وتسعة اشهر وهو مدفون بالري وبعده رزق
ابن العدادي شدّه واجازه وجميع خباطين العراق
تنتسب اليه وعاش تسع وسبعين سنة وهو مدفون
بالكوفه وبعده عودان ابن عمران شدّه واجازه
وجميع العقادين تنتسب اليه وعاش تسعين سنة
وهو مدفون بالمدينه وبعده ابو الشادب العراقي
شدّه واجازه وجميع الرعيان تنتسب اليه
وعاش مائة سنه وهو مدفون بالمدينه وبعده
المبغور المكي شده واجازه وجميع الخدامين
تنتسب اليه وعاش ثمانين سنه وهو مدفون
بالكوفه وبعده عبد الله ابن الحيران شدّه
واجازه وجميع الحزدفوشيه تنتسب اليه
وعاش خمسه وخمسين سنة وهو مدفون بالمداين
وبعده احمد ابن عبد الله شدّه واجازه وجميع

الصابغين

21

الصابنجيه تنسب اليه وعاش ثلاثة وتسعين سنة
وهو مدفون بالمداين ببغداد وبعده محمد ابن
عبد الله شدة واجازه وجميع الدماسين تنسب
اليه وعاش واحد وتسعين سنة وهو مدفون
بالكوفة وهذه عدة البيارة واصحاب الطريق
والشد والعهد نعوذ بالله من الزيادة والنقصان
وصلي الله علي سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلي اله واصحابه
بدور التمام ولما كمل الشد والعهد في حضرة الرسول
فقرا النبي صلي الله عليه وسلم هذه الاية قوله تعالي
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم نفرح الامام علي رضي الله عنه
ثم قال الحمد لله الذي فضلنا علي كثير من عباده
المومنين ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم يا علي
هذا الشد والعهد والنخاوي وبقيت اللقمة
فعند ذلك قام الامام علي وراح الخيمة واخرج

منها يقصماط ونمن و سمن وجآئه الي النبي صلي الله
وسلم فنته بيده الشريفة وعركه في بعضه بعضا حتي
صار مثل الحلوه وعمله اجزا اجزا ثم فرقه بيده
الكريمه علي الصحابة والانصار والمهاجرين وجميع
من كان حاضر ذلك المحفل ثم قال له النبي صلي الله
عليه وسلم هذا الك اصبحت مولي لكل مولي ومومن
وموسنة وكان الامام علي جالس في خيمة نعمان
الحارث فامر النبي صلي الله عليه وسلم ان يدخلوا
علي الامام علي ع واحد بعد واحد ويهنوه قال
فقامت الصحابة والانصار رضوان الله عليهم اجمعين
ودخلوا الي الامام علي ع وهم يهنوه وكل من دخل
عليه يعطيه النبي صلي الله عليه وسلم من تلك الحلاوة
لقمه ولهذا كان ع لسبب صارت الحلاوة عند الشد
والعهد والتخاوي والذي بقي من الحلاوة حطها
النبي صلي الله عليه وسلم في علب وختم عليها واعطاها

الي

22

الي سليمان وامرة ان يوديها الي المدينة الي الحسن
والحسين والي امهم فاطمه الزهري رضي الله عنهم
اجمعين وكلما جا سليمان الي منزل يجعل له سبية
ويعلق عليها ذلك الشد تعظيما الي محفل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وكذلك كانوا يفعلون
المشايخ واهل الطريق الي يومنا هذا وينقلون
الحلاوة من بلد الي بلد والله اعلم بالصواب
ثم ان اسند كر لكم هذه الطريق في البساط وفي
اركانه وفي شريعته وحقيقته ومعرفته
وفي يمينه وفي شماله وفي راسه وفي رجليه وفي
فرضه وفي سنته اما بعد يجوز علي صاحب
البساط ان يكون متكلما بالشريعة والحقيقة
والطريقه والمعرفه اعلم هداك الله الي
طرق الترشد والي هداية الملك الجواد اعلم
ان سالوك اصحاب الشد والعهد وقالوا لك

من اول مشدود اشتد الجواب اول مشدود
جبريل واذا قالوا لك في اين اشتد ومن شده
الجواب شده ملايكة السماء المقربين بامر رب
العالمين واذا قالوا لك من ثاني مشدود الجواب
محمد صلى الله عليه وسلم واذا قالوا لك من شد محمد الجواب
لهم جبريل بامر رب العالمين واذا قالوا لك من
ثالث مشدود الجواب علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه واذا قالوا لك من رابع مشدود
الجواب سلمان الفارسي واذا قالوا لك من
شد علي ومن شد سلمان الفارسي الجواب محمد
شد علي وعلي شد سلمان الفارسي واذا قالوا
لك لاي شي سليمان شد الحسن والحسين
أولاد علي من ظهره وسليمان ابوهم في الشد
واذا قالوا لك الشد إلى من والبد إلى من الجواب
الشد الي علي والبد الي محمد صلى الله عليه وسلم لان البد

وهم افضل من سليمان الفارسي وعلي [illegible] الجواب الحسن والحسين

بعد

مبايعه كما قال الله تعالى في كتابه العزيز ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واعلم هداك
الله الى طريق الهداية وابعد عنا وعنك طريق
الضلالة والاذى ان الشد الى علي ابن ابي طالب
والشد مقسوم على قسمين قسم فوقاني وقسم
وشد تحتاني واذا قالوا لك ما يكون الشد الفوقاني
وما يكون الشد التحتاني الجواب الفوقاني
شد جبريل والتحتاني شد علي في الارض واذا قالوا
لك الطريقه كم لها اركان الجواب لها اربعة
اركان شريعة وحقيقة وطريقة ومعرفة
وهو معرفة الله تعالى واذا قيل لك بساط الطريق
كم له حرف وما هم الجواب اعلم ان له
اربع حروف الاول جبريل والحرف الثاني ميكايل

والحروف الثالث الحسن والحرف الرابع الحسين
واذا قيل لك ما هجاية الحروف الجواب
الحروف الاول ب الثاني م الثالث ه الرابع ن
واذا قيل لك ما معنا هذه الاربعة حروف الجواب
اما حرف البا يكون صاحب البسا طمن تراب
اهل الطريقة واما حرف الميم يكون البساط
مثل الما الجاري لا يخاف من كلام الناس
ويخفي السيئات بحسنات واما حرف الهاء
يكون مثل الهوي اذا هب علي الاشجار لان
صاحب نفسه تهب علي اهل الطريقة بالكمال
والرزق الحلال واما حرف النون يكون مثل
النور الذي يشعل في بيت مظلم لان الشيخ يهدي
علي اهل الطريق بالمعرفه وهي معرفة الحق سبحانه
وتعالى واذا قيل لك ما راس البساط وما وسطه
وما جوفه وما جناحيه وما فرضه وما سننه الجواب

البساط

راس

24

راس البساط اشارة البير ووسطه حرمة الاستاذ
وجوفه الخشوع بين يدي اصحاب الفتوه ورجليه
الادب بحضرة الاستاذين والمعلمين وفريضته
الاسطي الكامل العارف بالشريعة والحقيقه والطريقه
والمعرفة وسنته الاعتقاد بالاخيار بيه اصحاب
الفتوة وتجب علي كل من يكون صاحب بساط ان يكون
متمسك بهذا الطريق والمسائل يزيد بها كمال
وحسنات ويزيد فخر عند اصحاب المعرفه ومن نكر
الشد ونقض العهد والتخاوي فان غضب الله
عليه فالله يا اخواني اياكم ثم اياكم في الشد والعهد
واحفظوهم فمن حفظهم حفظه الله واعزه ومن ازالهم
أزله الله وغضب عليه ويأتي يوم القيامة اسود
الوجه وتلعنه ملايكة السماء والارض وانا اقسم عليكم
بالله العظيم وبنبيه الكريم وبالاولياء المقربين
وبالانبياء والمرسلين وبالاولياء الصالحين ان لا تعملو

24

راس البساط اشارة البير ووسطه حرمة الاستاد
وجوفه الخشوع بين يدي اصحاب الفنوه ورجليه
الادب بحضرة الاستاذين والمعلمين وفريضته
الاسطي الكامل العارف بالشريعة والحقيقه والطريقه
والمعرفة وسننه الاعتقاد بالاخيار به اصحاب
الفتوة وتجب علي كل من يكون صاحب بساط ان يكون
متمسك بهذا الطريق والمسائل يزيد بها كمال
وحسنات ويزيد فخر عند اصحاب المعرفه ومن نكر
الشدّ ونقض العهد والتخاوي فان غضب الله
عليه فبالله يا اخواني اياكم ثم اياكم في الشد والعهد
واحفظوهم فمن حفظهم حفظه الله واعزه ومن ازلهم
أزلّه الله وغضب عليه ويأتي يوم القيامة اسود
الوجه وتلعنه ملايكة السماء والارض وانا اقسم عليكم
بالله العظيم وبنبيه الكريم وبالاولياء المقربين
وبالانبياء والمرسلين وبالاولياء الصالحين ان لا تعلمو

هذه المسايل الي رجل جاهل الطريقة والمعرفة
لانه يكون حرامي ومنكم اهل الفتوة ويقصد بهم
استهزاء اهل الطريق واذا كان عارف اذا او
كامل ويستحسنوه اهل الطريق بالادب والانفا
واعلم هداك الي الرشاد واذا قيل لك لاي شي
كان علي يمين الجمع وايش علي الشمال واي شي
قدام واي شي وراء واي شي فوق الراس واي شي
تحت الاقدام وعلي اي شي قادم الجواب
قادم علي ميدان علي وعلي اليمين جبريل
وعلي الشمال ميكاييل ووراه عزرايل وقدام
اسرافيل وفوقهم الملك الجليل وتحت
الموت الذي اقرب من حبل الوريد وقوله
تعالي كل نفس ذايقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامه واذا قيل لك يا سطا
كم جسر عدينه حتي وصلت الي ميدان علي

25

وجلست علي بساط الطريقه الجواب عدبة ثلاثة
جسور الاول هوآيي والثاني قوايي والثالث
لوايي واذا قيل لك ما معني الهوي والقوي واللوا
اما الهوا لما كنت اجير في الخدمة واما القوي
لما حل نظر استادي علي وملكت الصنعه
واما اللوا لما انعقد علي وجلست علي
بساط الطريقة برضا استادي ورضا الاختيارية
اصحاب الفتوة واذا قيل لك ابن انطبخت لقمتك
ومن سبكها ومن اكلها ومن كان حاضرها الجواب
انطبخت في وجاق خليل الرحمن وسبكها بالفاتحة
ام القران واكلوها عباد الرحمن وحضرها ملايكة
الحنان المنان واذا قيل لك في ابن وضعه
الجواب علي بساط القدرة بين ايادي
اصحاب الفتوة واذا قيل لك لما دخلت
الي صنعتك كم اسطاوات حضرت الجواب

جمعا واحد لما رضي علية استادي والاختيارية
واشتديت في حضرتهم بعلمهم وكرمهم
وجودهم ومعرفتهم واذا قيل لك في اين
اشتديت الجواب علي بساط الحق تحت
ساق العرش في ميدان علي بمعرفة الاختيارية
اصحاب الفتوة واذا قيل لك لما دخلت
الي ميدان علي كم دخلتوا واحد وكم خرجتوا
واحد الجواب دخلنا ثلاثة وخرجنا
وطلعنا اربعة واذا قيل لك ماهم الجواب
انا ونقيبي ونفس اسطاتي وطلعت انا وشدي
وشدي وعهدي في يدي وبركة الاختيارية
اصحاب الفتوة واذا قيل كم لك اخ في الطريقة
الجواب اثنين شدي وعهدي في حياتي
ومماتي واذا قيل لك من اي باب دخلت
الي ميدان علي ومن اي باب خرجت

الجواب

26

الجواب دخلت من باب الهوى وخرجت
من باب الرحمة والرضا من اصحاب الطريق
واذا قيل لك من كان حاضر شدك الجواب
كان حاضر معي لطف الله تبارك وتعالى
ورضوانه وحلمه واذا قيل لك ايش في
الجمع طويل وايش في الجمع قصير
الجواب صاحب الحق طويل اللسان
وصاحب الذنب قصير منحان واذا
قيل لك الجمع مايكون راسه ومايكون
رجليه الجواب راس الجمع الاستاد
الكامل العارف بالشريعة والحقيقة والمعرفة
ورجليه النقيب الكامل صاحب الالفاظ
الفاخره واذا قيل لك ميدان علي شي ما
يكون صوره وما ابراحه وما فوقه
الجواب امّا ميدان علي صوره الاختيار

اصحاب الفتوة وله برجين الواحد
اسطاني الذي عاهدني وشدني والثاني
نقيبي الذي اتاني بين يدي اسنادي
والذي فهو فهمر هو الحق جل جلاله القادر
القاهر فوق عباده واذا قيل لك يا اسطا
اذا وقفت علي باب كرفاتتك ابش كلامك
واذا دخلت اليها ابش كلامك واذا اسلمت
صنعتك ابش كلامك الجواب بثلاث
فواتح في كل موضع فاتحه واذكر فيها البير
واهل الخرقه والصنايع ومن مضي ومن بقي
واذا قيل لك مفتاح السموات ما هو
الجواب شهادة ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله واذا قيل لك يا اسطا من نور
من ينشعل الجواب من نور اسنادي واذا
قيل لك اسطاتك من نور من ينشعل الجواب

27

من نور بيره واذا اعطاك الاسطي شعرة وقال
لك ما معني هذه الشعرة يا اسطا الجواب
تقول رقبتي الي الحق ادق من الشعره علي
بساط الطريق بين يدي اهل المعرفة والفتوة
واذا قيل لك شدك ما جوانوا وما برانوا
الجواب امّا ما جوّانوا في سر صدري وبرّانوا
نورًا في وجهي واذا قيل لك ميدان علي والجمع
كم هوا اقدام الجواب اربع اقدام وهي الاربع
سلامات التي يعرف بها ترجمان اللسان
ويوقفهم بما فيها من الطريق والاركان
واذا قيل لك العراق لمن من الصحابة
وما سببه وهل هو حي ام ميت الجواب
من سليمان الي علي لما كان يغتسل سليمان
وجاه الامام في صفة سبع واعطاه العرق
الاخضر وراح وهي كزبرة البير ولهذا اسمي

سليمان الفارسي واذا قطع من مكانه كان حيًّا
وفي مكانه حيًّا واذا قيل لك شيأن نزلوا من
السّمآء الي الارض الواحد فيه الرحمة ما يكون
الجواب اللحم والقمح نزل فيه الرحمة وافدا
اسماعيل ابن الخليل من الذبح فادم اهبط
بغصن القمح واذ اقيل لك ما في راسك وما
في اذنيك وما في عينيك وما بين عينيك
وما في فمك وما في صدرك وما في يدك وما
في رجليك الجواب في راسي المروءة والعقل
والمعرفة وفي اذني كلام من هدا ابي الي
طاعة الله تعالي وفي عيني النظر الي وجه
ربّي الكريم والقرآن العظيم وبين عيني قلم العقده
وما يانتيني من الرحمن الرحيم وفي فمي الشريعه ❊
والحقيقة والطريقة والمعرفة وكلام الخير الي
سبيل الرّشاد وفي صدري الصبر علي البلا وطاعة

28

القضا واحتمال كلام السفها وفي رجلي الادب
علي بساط الطريق بين ايادي الاسطاوات
واذا قيل لك لمّا تكون في الجمع علي ايّ شي تجلس
الجواب علي بساط اسماعيل عليه السلام
واذا قيل لك علي اي شي تقف في الجمع الجواب
علي نفس ينزل ما يطلع ويطلع ما ينزل
وقوله تعالي ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
واقرب من الحاجب الي العين اللهم علي حكمك
وقضاوك من الصابرين وحشرنا الله واياكم مع
الشهدا والصالحين الي جنات النعيم واذا
قيل لك اللحم اذا فسد ايش يصلحه فقل
اهل الحرف تصلحه واذا قيل لك ما معني اللحم
والملح الجواب اللحم اهل حرفتك اذا
فسد فالشيخ يصلحهم والملح هو الشيخ
اذا ضل مشايخ الحرف تصلحه واذا قيل لك

ما حوش بلا باب وجامع بلا محراب وخطيب
بلا كتاب الجواب امّا الحوش بلا باب
انما هو الدنيا متاع الغرور واما الجامع بلا
محراب من حج واعتمر لاجناح عليه وهي
الكعبة حرسها الله تعالي وامّا خطيب بلا
كتاب فهو الرسول صلي الله عليه وسلم كان يلفظ
بغير كتاب وينسخوا الائمة كلامه في
الكتب واذا قيل لك ما تقول في ثلاثة
انفس الواحد غطس في البحر والثاني
دخل الجامع والثالث طلع المادنه الجواب
اما الذي غرق في البحر هو الذي في العلم والمعرفة
واما الذي دخل الجامع هو الذي دخل الي
صنعته مبتدي واما الذي طلع المادنه هو
الذي ملك الصَّنْعَة وطلع اسطا في ميدان علي
وحال عليه نظر السلطانه واذا قيل لك ما فوق

راسك

29

راسك الجواب فوق راس القاد رالقاهر
وهو الذي يقول للشي كن فيكون وامره بين
الكاف والنون واذا قيل لك ما شهودك ومن
يشهد معك بانك اسطي في هذه الساعة الجواب
شهودي حاضرين وهم بدي الشمال واليمين
بامر رب العالمين واذا قيل لك يا اسطي منا اين
تجي ومن اين تروح الجواب اجي من دار
الفنا واروح الي دار البقا واذا قيل لك ما الفنا
وما البقا الجواب قوله تعالي انما الحياة
الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
واذا قيل لك اي رجال شرب من عين
وما جاز له ان يشرب منها ولا من غيرها
الجواب اما الرجل الذي شرب من العين
وما جاز له ان يشرب منها ثاني مرة فهو الاسطي
الذي اشتد وتمهر في صنعته ما بقي يجوز

له ان يأخذ ثاني شد و عهد منها ولا من غيرها
واذا قيل لك ايش في يدك الجواب تخط
علي يدك عرق اخضر ونطلب الفاتحه وتهديها
الي البير والي اسطاتك ومربيك والي جميع
المسلمين تكسب الثواب واذا قيل لك
بين السؤالات من هو الجواب منكر
و نكير يامر رب العالمين وقوله تعالي ولا هم
تسئلون عما كانوا يعملون واذا قيل لك باي
شي تتكلمه الشريعة والحقيقة والطريقه والمعرفه
الجواب باربع مثلها اما الشريعة عرفتها
بالعلم والادب واما الحقيقه تحقق عندي
ان الله لا رب غيره رازق كل شي وهو علي كل شي
قدير واما الطريقة فهي طريقة الحق والصلاة
تعين علي الرزق والصدق يملا بكتبه وكتبه ورسله
واما المعرفة بالاصلاح بين الاخوان وصدق

اللسان

30

اللسان باجتهاد في طاعة الله تعالي بتيسير الله
في العباده و الدين ونسال الله ان يمن علينا وعليكم
بالمغفرة والتوبة والاحسان واذا قيل لك ما قفل
الشدّ وما مفتاحه الجواب مفتاحه
بسم الله الرحمن الرحيم وقفله الحمد لله رب العالمين
واذا قيل لك باي شي فهمت الصنعه الجواب
برضاء الحق ورضا استادي وحلم اهل الطريق
واذا قيل لك باي شي جلست علي بساط
الطريق الجواب بالادب والتواضع
بين يدي الاسطوات واذا قيل لك النقطة
ما طولها وما عرضها وما اطرافها الاربعة
وما وجهها وما قفاها وما اصلها الجواب
اصلها من ورق التين الذي استتر به ادم
وحوي عليها السلام لما قطف الاوراق
فنقط الحليب في الارض فاخرج الله

سبحانه وتعالي القطن وجعله كسوة الذارين
وطولها يمينها وعرضها شمالها ووجهها علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وقفلها باب
عمر الضمري لأنه اهلها ووهبها له الامام
علي فصار علي وجهها وعمر قفاها
وامّا اطرافها الواحد شكل الحسن
والثاني شكل الحسين والثالث قوة
اليدين والرابع صالح اليقين والوسط
مقر سيد الكونين واذا قيل لك ما اصل
العرق الاخضر ومن اين ومن مين انزل
وما صار الجواب اصله من الجنة لما
اهبط ادم عليه السلام فكان معه
عكازه وخاتم واربع اوراق فانتثرت في
الارض فانبت الله منهم الروايح الطيبات
فاكل منها الغزال فاخرج منه المسك من سُرّته

31

والثاني النحل فصار منه الشهد اي العسل شفاء
للناس والثالث الدود فصار منه الحرير
والرابع انفع الماكول والمشموم مثل عود
وقرفه وبهار وطيب وما اشبه ذلك الي يوم
القيامة واذا قيل لك لمَ وضعت الفوطه
في وسط ما يقال عليها الجواب انا انزلناه
في ليلة القدر الي اخرها واذا قيل لك باي شيء
دخلت الي الطريق الجواب دخلت
بنفس استاذي واذا قيل لك شكل
الشد الطرفين ما هو الجواب الاول
شكل الحسن والثاني شكل الحسين والفاتحه
لروح سيد الكونين واذا قيل لك ما فضيلة
الشد علي الاسطا الجواب فضيلته
صيانته من الدنس وحرز علي الاسطا واذا
قيل لك لمَ شدك اسطاتك ابش كان في

يمينك الجواب اللهم اعطني كتابي بيميني
ولا يكون بشمالي وكذلك قوله تعالى اقرا كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا واذا قيل لك
اذا دخلت الى ميدان على كيف دخلت وكيف
خرجت الجواب دخلت تراب
وخرجت ذهب برضا الله ورضا استادي
عليّ واذا قيل لك لمّا دخلت الجمع بين
ايادي أُستاذك ايش اعطيتهم وايش
اعطوك الجواب نعم استاذي اعطاني
دعاءه الصالح واشملني بنظره الفالح
واعطيته نفسي المالح واذا قيل لك
اداب الطريق ما يكون الجواب
من باب الادب جلوسي على ركبتي بين
يدي استادي واذا قيل لك السرّ
الذي في صدرك ما يكون الجواب

32

ترك الفواحش وقلّة الحديث والتواضع
والخضوع والقناعة والزهد والعزله
والتقوي واذا قيل لك معرفة الطريق
ما تكون الجواب الاحسان وترك
الشهوات والاجتناب عن المحرمات
واذا قيل لك الشد كم له عقده الجواب
له ثلاث عقد الاول الي جبريل
والثاني الي محمد صلي الله عليه وسلم
والثالث الي علي رضي الله عنه
واذا قيل لك الشد كم له اركان ولمن
يكون الجواب له ركنين الواحد
الي الحسن والثاني الي الحسين واذا
قيل لك ما في يمينك وما بين عينيك
الجواب في يميني عهد الله وميثاقه واذا
قيل لك ما صار بينك وبين اسطاتك

الجواب كان بيني وبينه قوله استغفروا الله
العظيم رب موسي وعيسي وابراهيم يا ايها الذين
امنوا توبوا الي الله توبة نصوحا واذا قيل
لك العهد والشد ما يكون الا الي الاسطا الجواب
اي امانته وصيانته لقوله تعالي ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث علي نفسه ومن اوفي بما
عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
واذا قيل لك ما اخذك الجواب نفس
الاسناد وحسن الوداد وبلوغ المراد
واذا قيل لك ما وداد الجواب
افشاء السلام واطعام الطعام وبلوغ
المرام والمحبة وحسن الكلام واذا
قيل لك سجادة الشيخ ما وضعها وما
فرشها وما يوضع فوقها وما لمتها وما فتح

33

اطرافها وما صار العرق الاخضر من المشعر
الجواب طبتها باربعة فواتح على الاربعة
الكان وفردهم مثل ذلك وطبقها بفاتحه
وفتحها بفاتحه والقدوم الى الجمع بثلاث
فواتح ورفعها مثل ذلك والوضوع فوقها
العرق الاخضر وله من الشعر

نظم

لي خمسة ارتجيها وابدل الروح فيها محمدٌ وعليٌّ
وفاطمةٌ وَبَنِيهَا واذا قيل لك ما قدم
الشيخ على السجاده اول قدم افتتاء
السلام وتبليغ النظام ويضع قدمه
اليمين ويتبعه بالشمال ويقرأ الفاتحه
وينقل الشمال بفاتحة اخرى والسلام على
القلب والجناحين ويقرأ فاتحه اخرى

الي سيد المرسلين ثم يجلس واذا قيل لكل ما
قيام الشيخ علي السجادة وروا حة
الجوانب قيامه مثل جلوسه
بثلاث فواتح ويقرأ ثلاث مرات
قل هو الله احد الي اخرها ومع كل سورة
اربع تكبيرات الي الله تعالي ويقوم بروح
واما شرح دخول النقيب الي الجمع
ومجيبة المشدود فالدخول به الي
الجمع وما يصنع بالمشدود وكيف يشتد
يجب علي النقيب السالك العارف بالشريعة
والحقيقة والطريقة والمعرفه ان يجلس
علي ركبتيه مستقبل القبلة ويقرا
الفاتحة ويهديها الي ارباب الطريقة
كل طريقة بطريقتها وكل حرفة بحرفتها
السبع وازمتها ويضع صينية وكل

حاجه

34

جاحة يقرأ عليها فاتحة الكتاب مرة حتى
يتم الحوايج الذي يحتاجوها في الشدة
فاذا فرغ من ذلك يقرأ فاتحه ويقوم ه
بفاتحه مثلها ويجلس وكل مشدود يفعل
به كذلك وعند ما يقوم يقول الحمد لله علي
كرمه وحلمه وجوده علينا وعلي عباد الله
الصالحين ثم ياتي بعد ذلك الي باب
الجمع ويكون معه ثلاث عروق خضر
ويعطي السلام علي الميمنه وعلي الميسرة
ويترجم بافصح لسان وينشد شعر
حتي يعجب الجالسين والقايمين ويكون
المشدود علي يمين الجمع واقف ثم ان ه
النقيب يدوش بساط الجمع باليمين
ويتبعها بالاخري ويقرأ الفاتحه ويعطي
الاربع سلامات بطريقتها ويقول

السَّلام عليكم يا اهل الحقيقة ومحمد صلي الله عليه وسلم
صاحب المعجزات السَّلام عليكم يا اهل الحقيقة التي
الحق الذي انزله الي نبيه محمد والايات البيّنات
ويقول السّلام عليكم اهل الطريقة الاولي والصراط
الذي سلكوا بها اربع درجات ويقول السلام
عليكم يا اهل معرفة الحق جل جلاله ثم يقرا
الفاتحة ويجلس علي ركبته وفصق قدام الشيخ
السبعه ويفرق النياط علي كل من كان حاضرا
ويقرا ثلاث فواتح ثم يقول عبدكم ومحبكم
وخادم تراب نعالكم من افتخر علي اقرانه وشاع
ذكره بكم في سائر بلادكم ان شملتموه بنظركم
الفالح فيقول شيخ صنعته من جان يا مرحبا
بقدومه يجد عندنا ودّ البحر صحيحا ثبوته
ومن صدّ عنا حسبه الصدّ والجفا ومن فاتنا يكفيه
ان نفوته فيقول بعد ذلك دستوركم يا اهل العرفان

وابسطوا

35

وابسطوا الي ايديكم بالفاتحة ام القران واهدوها الي محمد
كبيه ولد عدنان وبعد الف تحية بنزجم وبقولد ستوركم
يا اهل السماح والالسن الفصاح فهذا باب الجمع مفتوح
وعليه الانوار تلوح فمن شا ان يبرح ومن شا ان يروح
۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ وبعد سنشرح لكم السبع واسمايها ۝ ۝ ۝
ومابينها من الحرف والصنايع وكل بئر يتبعه بئرات
عديده واما السبع اصحاب البيرات الاصيليه اولهم ادم
عليه السلام والثاني نوح عليه السلام والثالث شيت عليه السلام
والرابع ادريس عليه السلام والخامس ابراهيم عليه السلام
والسادس اسماعيل عليه السلام والسابع موسى عليه
السلام وعلي نبينا محمد افضل الصلاة والسلام واما التكبيرات
الاربعة الي اربعة انبيا من هولا الاولي رضي الله عنهم والثاني
فني والثالث صفا والرابعة وفا اما التكبيرة الرضا لادم والثانية
الي نوح والصفا الي ابراهيم والرابعة الوفا الي محمد المصطفي
وهذه البيرات الحقانيه وعدتها علي التما والكمال والحمد
لله علي كل حال تمت

وكان الفراغ من كتابته في اليوم المبارك
يوم الجمعة ثالث يوم شهر الله المحرم سنة
١٠٦٤
علي يد كاتبه الفقير محمد القاشي الحل
الخلوتي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
آمين
آمين

ان تجد عيبًا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا